

التعليق على تفسير ابن كثير (09) | | تفسير سورة البقرة (16)

701 | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم قوله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان هذا مدح للقرآن الذي انزله الله هدى لقلوب العباد ممن امن به وصدقه واتبعه - [00:00:01](#)

وبينات اي دلائل وحجج بينة واضحة جلية لمن فهمها وتدرها دالة على صحة ما جاء به من الهدى المنافي للضلال والراشد المنافي للعمى المخالف للغيب والرشد المخالف للغيب ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام - [00:00:22](#)

في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للناس هدى للمتقين نعم ان عندنا هدى للناس هدى للمتقين الوقف في الآية لا رب وقف بعضهم على قوله لا رب ثم قال فيه قرأ فيه هدى للناس - [00:00:59](#)

ومنهم من وقف على قوله لا رب فيه هدى للناس هدى للمتقين نعم ماسكين على اياتنا فالوقف على لا رب معروف عند اهل العلم ويكون الابتداء من قوله فيه هدى للمتقين - [00:01:32](#)

والثاني القول الوقف عند جمع من القراء عند قوله لا رب فيه ثم يستأنف يقول اهدى للمتقين وهو الموافق لما عندنا هدى للناس وفرق من حيث المعنى ان يكون كله هدى للناس او هدى للمتقين - [00:01:57](#)

وبين ان يكون فيه هدى للمتقين من حيث المعنى ولذلك المرجح بالوقف ان يقال لا رب فيه يعني لا شك فيه ثم يقال هدى للمتقين كما هنا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:02:26](#)

كيف سدد هنا؟ لا هدى للناس وبعض الناس نعم. بعض الناس يقرأ ولا يهتدي به كيف ثبت هنا هدى للناس بلا شك ولا رب في هذا لكن بعض الناس يأتيه الهدى ولا يقبله يرد - [00:02:51](#)

نعم ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام وقد روی عن بعض السلف انه كره ان يقال الا شهر رمضان ولا يقال رمضان. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن بكار ابن الريان - [00:03:09](#)

قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب القرشي وسعيد هو هو المقبور عن ابي هريرة قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان. لكنه ورد في الاحاديث الصحيحة - [00:03:32](#)

بخاري وغيره من صام رمضان من قام رمضان الى اخره في احاديث كثيرة جدا ولذا ترجم الامام البخاري بقوله باب يقال رمضان يعني من غير اظافة شهر اليه نعم قال ابن ابي حاتم وقد روی عن مجاهد ومحمد بن كعب نحو ذلك - [00:03:54](#)

ورخص فيه ابن عباس وزيد ابن ثابت قلت ابو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن المدني امام المغازي والسير ولكن فيه ضعف وقد رواه ابنه محمد عنه فجعله مرفوعا عن ابي هريرة - [00:04:23](#)

وقد انكره عليه الحافظ بن عدي وهو جدير بالانكار فانه متزوك وقد وهم في رفع هذا وقد انتصر البخاري رحمه الله في كتابه لهذا فقال باب يقال رمضان وساق احاديث في ذلك منها من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:04:44](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ونحو ذلك ابو معشر نجح ابن عبد الرحمن سندي ولا سعودي ها؟ خلوا المدني عندك يا مدني مكتوب في الكتاب لكن اللي ما هو بعندك - [00:05:11](#)

ان نبي اللي ما هو بعندكم كل اللي عندكم تقررون لكم متزاوزين مرحلة القراءة ابو عبد الله وسندي ولا سعدي اعرفه ها صندي

نجيح ابن عبد الرحمن السندي نعم هو معروف مظعن عند اهل العلم نجيج مظعن - [00:05:35](#)

في ابو معشر ثاني شسمه ابو معشر البراء بتشديد الراء هو البراء لماذا كان يبزي السهام كان يبزي السهام نعم وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا ايجاب حتم على من شهد استهلال الشهر - [00:06:02](#)

اي كان مقينا في البلد حتى دخل حين حين دخل الشهر حتى غاية يعني مقيم في البلد حتى دخل الشهر ثم سافر ها نعم اي كان مقينا في البلد حين دخل شهر رمضان وهو صحيح في بدنـه ان يصوم لا محالة - [00:06:33](#)

ونسخت هذه الآية الاباحة المتقدمة لمن كان صحيحاً مقيناً ان يفطر ويغدو باطعماً مسكوناً عن كل يوم كما تقدم بيانه ولما حتم الصيام اعاد ذكر الرخصة للمريض وللمسافر ان يفطر بشرط القضاء فقال - [00:07:07](#)

ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ایام اخر معناه ومن كان به مرض في بدنـه يشق عليه الصيام معه او يؤذيه او كان على سفر اي في حالة السفر فله ان يفطر - [00:07:31](#)

اذا افطرت عليه عدة ما افطره في السفر من الايام ولهاذا قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اي انما رخص لكم في الفطر في حال المرض والسفر مع تحطمه في حق في حق المقيم الصحيح - [00:07:51](#)

تيسيراً عليكم ورحمة بكم وها هنا مسائل تتعلق نعم انما انما قال الله فعدة من من ایام اخر ولم يذكر غير ذلك وهذا في البخاري وعن ابي هريرة وجع من اهل العلم - [00:08:14](#)

والاكثر على انه اذا اخره الى رمضان اخر انه مع القضاء يفتى كلامـه ما في الا فعدة من ایام اخرون درب واحد نعم وها هنا مسائل تتعلق بهذه الآية احدها وهذه اهم بالنسبة للحكام - [00:08:46](#)

احكام الصيام هذه المسائل مهمة جداً نعم انه قد ذهب طائفة من السلف الى ان من كان مقيناً في اول الشهر ثم سافر في اثنائه فليس له الافطار بعد السفر والحالة هذه فليصمه. شهد منكم الشهر يعني شاهد دخول الشهر - [00:09:15](#)

فليصمه يعني حتماً ولا يفطر لاي عذر من الاعذار اذا كان قادراً على الصيام الا ما يتعلق بالحيض والنفاس نعم فليس له الافطار بعد السفر والحالة هذه لقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وان - [00:09:40](#)

ما يباح الافطار لمسافر استهل الشهر وهو مسافر وهو وهذا القول غريب نقله ابو محمد بن حزم في كتابه المحلي عن جماعة من الصحابة والتابعين وفيما حكاه عنهم نظر والله اعلم ابو محمد - [00:10:01](#)

وجار على قواعده ماشي على الظاهر محمد يستغرب هذا القول فالغرابة فيه اشد نعم فانه قد ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في شهر رمضان لغزوة الفتح - [00:10:26](#)

تسار حتى بلغ الكديد ثم افطر وامر الناس بالفطر. اخرجه صاحب الصحيح الثانية ذهب اخرون من الصحابة والتابعين الى وجوب الافطار في السفر لقوله فعدة من اخر وال الصحيح قول الجمهور ان الامر في ذلك على التخيير وليس بحتم - [00:10:50](#)

لأنهم كانوا يخرجون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان قال فمن الصائم ومنا فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلو كان الافطار هو الواجب لانكر عليهم الصيام - [00:11:18](#)

بل الذي ثبت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في مثل هذه الحالة صائماً لما ثبت في الصحيحين عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في - [00:11:40](#)

حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة الثالثة قالت طائفة منهم الشافعي الصيام في السفر افضل من الافطار لفعل النبي صلى الله عليه - [00:11:59](#)

وسلم كما تقدم وقال طائفة بل الافطار افضل اخذا للرخصة يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام بالنسبة للسفر ثبت انه صام وثبت انه افطر والصحابة رضوان الله عليهم برأي منه عليه الصلاة والسلام - [00:12:27](#)

منهم من هو صائم ومنهم من هو مفطر ولا يعيب بعضهم على بعض فالمسألة مسألة رخصة لكن ايهما افضل من كان يشق عليه الصيام لا شك ان الفطر افضل له - [00:12:58](#)

ومن لا يشق عليه بعضهم رجح الصيام وبعضهم رجح الفطر اذا زادت المشقة فليس من البر الصيام في السفر اذا زادت تنزل عليهم حديث اولئك العصاة اولئك العصاة فالمسألة ملاحظة - [00:13:14](#)

المشقة وعدهما التي من اجلها ابيح الفطر في السفر نعم وقالت طائفة بل الافطار افضل اخذا بالرخصة ولما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وسئل عن الصوم في السفر فقال من افطر فحسن ومن صام فلا جناح عليه - [00:13:40](#)

وقال في حديث اخر عليكم بربخصة الله التي رخص لكم وقالت طائفة هما سواء لحديث عائشة ان حمزة بن عمرو للسلمي قال يا رسول الله اني كثير الصيام افاصوم في السفر؟ قال - [00:14:07](#)

قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وهو في الصحيحين وقيل انشق الصيام فالافطار افضل لحديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم ليس من البر الصيام في السفر اخرج - [00:14:29](#)

فاما ان رغب عن السنة ورأى ان الفطر مكره عليه فهذا يتبعن عليه الافطار ويحرم عليه الصيام ويحرم عليه الصيام والحاله هذه لما جاء في مسند الامام احمد لما جاء في مسند الامام احمد وغيره عن ابن عمر وجابر وغيرهما - [00:14:55](#)

من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة الرابعة القضاء هل يجب متنتابعا او يجوز فيه التفريق فيه قولان احدهما انه يجب التتابع لان قضاء يحكي الاداء والثاني لا يجب التتابع. هذا الحديث المخرج - [00:15:22](#)

المسند عن ابن عمر وجابر يكون في اسناده باللهمعة وهو ضعيف وشيخه ابو طعمة قال الحافظ مقبول هذا بالنسبة لحديث ابن عمر واما حديث جابر فلا يوجد في المسند المقصود ان الحديث - [00:15:50](#)

واضح ضعفه والنکارة فيه ظاهرة اما من صام ورأى ان الصيام اكمل مما فعله النبي عليه الصلاة والسلام حينما افطر فلا شك ان هذا اسف نعم والثاني لا يجب التتابع بل ان شاء فرق وان شاء تابع وهذا قول جمهور السلف والخلف وعليه - [00:16:13](#)

الدلائل لان التتابع انما وجب في الشهر لضرورة ادائه في الشهر. فاما بعد انقضاء رمضان فالمراد صيام ايام صيام ايام عدة عدة ما افطر ولهذا قال تعالى فعدة من ايام اخر - [00:16:41](#)

ثم قال تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال الامام احمد حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال حدثنا ابو هلال عن حميد بن هلال العدوی وان اغي قتادة عن الاعرابي الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خير دينكم ايسر - [00:17:05](#)

ان خير دينكم ايسره وقال الامام احمد ايضا حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن هلال قال حدثنا وااضرة بن عروة الفقيه قال حدثنا ابي عروة الفقيهي حدثنا غادرة بن عروة الفقيه قال حدثني ابي عروة قال كنا ننتظر النبي عروة - [00:17:32](#)

ابي عروة نعم. احسن قال كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يقطر رأسه من وضوء او غسل فصلى فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه علينا حرج في كذا - [00:18:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دين الله في يسر ثلاثا يقولها ورواه الامام ابو بكر بن مرداوي في تفسير هذه الاية من حديث مسلم ابن ابراهيم عن عاصم ابن هلال - [00:18:25](#)

وقال الامام احمد في الصحيح ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه نعم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا معاذ

التي اتيكم بها اقول ان مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:45](#)

تيسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. اخرجاه في الصحيحين وفي الصحيحين ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ وابي موسى حين بعثهما الى بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا - [00:19:11](#)

وفي السنن والمسانيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالحنيفية السمححة صلى على عمر وقال الحافظ ابو بكر بن مردويه في تفسيره حدثنا عبدالله بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن ابي - [00:19:38](#)

بيطالب قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا ابو مسعود الجريري في غيره. الجريري عن عبدالله بن شقيق عن مجشن بن الادرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:19:59](#)

قال لي فتراءه ببصره ساعة فقال اتراء يصلني صادقا؟ قال قلت يا رسول الله هذا اكثر اهل المدينة صلاة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تسمعه فتهلكه وقال ان الله انما اراد بهذه الامة اليسر ولم يرد بهم العسر - [00:20:19](#)
ومعنى قوله ي يريد الله بكم اليسر. صحيح البخاري قصة المرأة وسميت الحولاء بنت تويت التي ربطت حبلها وهي تصلي فاذا تعبت
تمسكت به فامر النبي عليه الصلاة والسلام بحله وقال ان الدين يسر - [00:20:48](#)
ولن يشاد الدين احد الا غلبه نعم ومعنى قوله ي يريد اي استغلال الفرص والمناسبات هذا يختلف النبي عليه الصلاة والسلام في العشر
الاواخر يحيي الليل وفي سائر العادة ذكر عنه انه هي ليلة كاملة - [00:21:14](#)
ومع انه قام عليه الصلاة والسلام حتى تفطرت قدماه لكن استعمال هذا التطوير طول العام لا شك ان فاعله لا يليس ان يترك. في
الفالب نعم ومعنى قوله ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة - [00:21:42](#)
اي انما ارخص لكم في الافطار للمرض والسفر ونحوهما من الاعذار لارادته بكم اليسر وانما ما امركم بالقضاء لتكملوا عدة شهركم
وقوله ولتكبروا الله على ما هداكم اي ولتذكروا الله عند انقضاء عبادتكم كما قال فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله فاذكروا الله - [00:22:07](#)
ذكركم اباءكم او اشد ذكرا وقال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. وقال فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:22:36](#)
وقال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبحه وادبار السجود ولهذا جاءت السنة باستحباب التسبيح
والتحميد والتکبير بعد الصلوات المكتوبات وقال ابن عباس ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - [00:22:58](#)
ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتکبير ولهذا اخذ كثير من العلماء مشروعية التکبير في عيد الفطر من
هذه الاية ولتكبر ولتكملوا العدة على ما هداكم - [00:23:25](#)
حتى ذهب داود ابن علي الاصبهاني الظاهري الى وجوبه في عيد الفطر لظاهر الامر في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم وفي
مقابلته مذهب ابي حنيفة رحمة الله انه لا يشرع التکبير في عيد الفطر - [00:23:48](#)
والباقيون على استحبابه على اختلاف في تفاصيل بعض الفروع بينهم وقوله معتمد الامام ابي حنيفة بعدم مشروعية التکبير والله جل
وعلا يقول ولتكملوا العدة ولتكبروا الله ما في واحد حنفي يذكرنا بشيء - [00:24:10](#)
هم والتکبير غير مشروع ليلة الفطر شيء نعم قوله ولعلكم تشكون. اي اذا قمتم بما امركم الله من طاعته باداء فرائضه. وترك محارم
وحفظ حدوده فلعلكم ان تكونوا من الشاكرين بذلك - [00:24:37](#)
نو يظهر لنا لام الامر ها هذا الاصل لان الامر انها ساكتة لكن هل تصلح تعلييل هذه ها ان يقدر يعني يقدر متعلق الجار
والمحروم يريد الله - [00:25:06](#)
ايه ويريد لتكملوا العدة يعني ان تكملوا العدة اللي هو القرطبي موجود شفنا يعني الامر القضاء من اجل اكمال العدة ها اذا هيدي
قراءة التسكين هذه معروف ما امر لكن تعلييل او توجيه ابن كثير انما امرنا - [00:25:54](#)
العدة فعدة من ايام اخر لامال عدة الشهر ومن افطر اسبوعا ما صح انه اكمل العدة حتى يقضي هذه الايام التي افطرها عطف
التکبير عليها لا شك انه والخلاف فيه بين اهل العلم وبين مستحب وموجب - [00:26:36](#)
يدل على اللام لام الامر نعم فرضا هذا المعروف لكن المقصود بالتکبير مجرد الذكر الذي يشمل التکبير وغيره نعم قوله تعالى واذا
سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي ول يؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:27:09](#)
قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال اخبرنا جرير عن عبدة بن ابي بيرزة السجستانى عن الصلت ابن حكيم
ابن معاوية ابن حيدة الفشيري عن أخيه عن جده ان اعرابيا قال يا رسول الله - [00:27:45](#)
اقريب ربنا فتناجيه ام بعيد فتناديه؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة
الداع اذا دعان استجيبوا لي ول يؤمنوا بي اذا امرتهم ان يدعوني فدعوني استجبت لهم - [00:28:09](#)
ورواه ابن جرير عن محمد بن حميد الرازى عن جرير به ورواه ابن مردویه وابو الشيخ الاصبهاني من حديث محمد بن ابي حميد عن

جرير به وقال عبد الرزاق اخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال سأله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا؟ فنزل الله عز وجل. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانا الآية وقال ابن حجر عن عطاء انه بلغه لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:28:38

قال الناس لو نعلم اي ساعة ندعوا فنزلت واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانا وقال الامام احمد حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد بن الحذاء عن ابي عثمان التهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله - 00:29:03

00:29:31

الله عليه وسلم في غزاه فجعلنا لا نصد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سمعيا بصيرا - 00:30:01

ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من من عنق راحلته يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله اخرجه في الصحيحين وبقبة الجماعة من حديث ابي عثمان التهدي - 00:30:30

واسمه عبد الرحمن بن من من بالملوس ابن ملى عنه بنحوه وقال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:30:55

الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى الا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق قال انبأنا عبد الله قال انبأنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن - 00:31:19

قال حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله عن كريمة بنت حسحاصة المزنية قالت حدثنا ابو ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا موجود في نسخة لكن بقية النسخ حسحاص - 00:31:39

نعم قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكر لي وتحركت بي شفتاه قلت وهذا كقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله لموسى وهارون عليهما السلام. ابني معكم اسمع واري - 00:32:02

والمراد من هذا انه تعالى لا يخيب دعاء داع ولا يشغل عنه شيء بل هو سميع الدعاء ففيه ترغيب في الدعاء وانه لا يضيعه لديه تعالى كما قال الامام احمد حدثنا يزيد قال حدثنا رجل انه سمع ابا عثمان - 00:32:26

هو النهدي يحدث عن سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ليستحي ان يبسط العبد اليه يديه يسألة فيهما خيرا فيردهما خائبتين - 00:32:53

قال يزيد سموا لي هذا الرجل فقالوا جعفر ابن ميمون وقد رواه ابو داود سموا سموا في هذا الرجل وقالوا جعفر ابن ميمون سموا لي هذا الرجل فقالوا جعفر بن ميمون - 00:33:16

وقد رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة من حديث جعفر ابن ابن ميمونة صاحب الانماط به قال الترمذى حسن غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه. قاله الشيخ الحافظ ابو الحجاج المزى رحمه الله في اطرافه - 00:33:37

وتابعه ابو همام محمد بن الزبرقان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي به وقال احمد ايضا حدثنا ابو عامر قال حدثنا علي ابن داود ابي المتوك الناجي عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:59

اما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خصال. اما ان يجعل له دعوته واما ان يدخلها له في الاخرى - 00:34:23

اما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكث. قال الله اكثرا وقال عبد الله بن ابي مكتوم حدثنا اسحاق بن ابن منصور الكوسج قال انبأنا محمد بن يوسف؟ قال حدثنا ابن ثوبان عن ابيه عن مكتوم عن جبير ابي نفیر ان - 00:34:41

عبدادة ابن الصامت حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على ظهر الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا اتاه الله اياها او كف عنه من السوء مثلها ما لم يدعوا - 00:35:08

من او قطيعة رحم ورواه الترمذى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن يوسف الفريابي عن ابن ثوبان وهو عبد الرحمن

عن ابن ثابت ابن ثوبان به وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه - [00:35:28](#)

وقال الامام ما لك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي - [00:35:49](#)

اخوجه في الصحيحين من حديث مالك به وهذا لفظ البخاري رحمه الله واثابه الجنة وقال مسلم ايضاً حدثني ابي الطاهر قال ابو ابو حرملاة ابن يحسن تجبيبي مم ابو الطاهر - [00:36:08](#)

حدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني معاوية بن صالح عن بن يزيد. الثاني حدثنا ابوه ابن وهب ايه عبد الله ابن وهب وقال مسلم ايضاً حدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن - [00:36:32](#)

يزيد عن ابي ادريس الخواراني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال قالوا يستجاب للعبد ما لم يدعه باسم او قطعية رحم. ما لم يستجعل. قيل يا رسول الله ومن - [00:37:04](#)

قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحضر عند ذلك ويدع الدعاء وقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابوه ابو هلال عن قتادة عن انس ان رسول الله - [00:37:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد بخير ما لم يستجعل. قالوا وكيف يستجعل؟ قال اقول قد دعوت ربى فلم يستجب لي. وقال الامام ابو جعفر الطبرى في تفسيره حدثني حدثني - [00:37:45](#)

يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر ان يزيد ابن عبد الله ابن قصيط حدثه عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما من عبد مؤمن يدعوا الله بدعوة - [00:38:05](#)

فتذهبوا حتى تعجل له في الدنيا او تدخل له في الآخرة. اذا ولم يعجل او يقنت قال عروة او تؤخر من مؤخرا بعض النسخ وهذا في بعضها نعم قال عروة قلت يا اماه كيف عجلته وقنوطه؟ قالت يقول سأله فلم اعطي ودعوت - [00:38:25](#)

الم اجب قال ابن قصي وسمعت سعيد ابن المسيب يقول كقول عائشة سواء وقال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا بكر بن عمر عن ابي عبدالرحمن - [00:38:58](#)

الحبل حبلي الحبل عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضاً اوعى من بعض فاذا سألتم الله ايها الناس فاسألوه وانتم موقنون بالاجابة - [00:39:16](#)

فانه لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل وقال ابن مردویه حدثنا محمد بن اسحاق بن اسحاق عن ایوب عن ایوب حدثنا محمد بن اسحاق عن ایوب قال حدثنا اسحاق بن ابراهیم بن ابی نافع - [00:39:39](#)

ابن معدی کرب ببغداد. قال حدثني ابی ابینا او ابی مظبوط عندنا ابی قال حدثني ابی ابی نافع حدثني او ابی نافع بن معدی کذب قال كنت انا وعائشة سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ایة اجیب دعوة الداع اذا دعان. قال يا ربی مسألة - [00:40:05](#)

عائشة فهبط جبریل فقال الله يقرئك السلام هذا عبدي الصالحة وقلبه نقی يقول يا رب فاقول لبیک فاقضی حاجته وهذا حديث غریب من هذا الوجه وروی ابنه ضعیف جدا - [00:40:40](#)

نعم وقال ابن مردویه وروی ابن مردویه من حديث الكلبی عن ابی صالح عن ابن عباس قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وادا سألك عبادي عنی فانی قریب اجیب دعوة الداعی اذا - [00:41:04](#)

الایة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم امرت بالدعاء وتوكلت بالاجابة لبیک اللهم لبیک لبیک لبیک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لک شریک لک. اشهد انک فرد احد صمد. لم يلد ولم - [00:41:27](#)

لم يولد ولم يكن له کفوا احد. وشهاد ان وعدک حق ولقائك حق. والجنة حق والنار حق والمساحة اتية لا ریب فيها وانت تبعث من في القبور وقال الحافظ ابو بكر البزار وحدثنا الحسن بن يحيى الاذدي ومحمد بن يحيى السابق - [00:41:53](#)

من روایة الكلبی وهو متrock نعم وحدثنا الحسن بن يحيى الاذدي ومحمد بن يحيى القطعی قال حدثنا قطعی القطعی قال حدثنا الحاجاج بن منھل قال حدثنا صالح المري عن الحسن المري المري - [00:42:20](#)

حدثنا صالح المري عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ابن ادم واحدة وواحدة لي وواحدة فيما بيبي وبينك تأملتي لي فتتعبدني لا تشرك بي شيئاً. واما التي لك فما عملت من شيء وفيتك - 00:42:46

وما التي بيبي وبينك فمك الدعاء وعلى الاجابة وفي ذكره تعالى هذه الاية الباعنة على الدعاء متخللة بين احكام الصيام. ارشاد الى اجتهاد في دعاء عند اكمال العدة بل وعند كل فطر. كما رواه الامام ابو داود الطیاسی في - 00:43:15

في مسنه حدثنا ابو محمد المليكي عن عمرو هو ابن شعيب هو ابن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:43:42

للصائم عند افطاره دعوة مستجابة فكان عبد الله بن عمرو اذا افطر دعا اهله وولده ودعا مثل فيها المرني في اكثر من علة يا ابو عبد الله بعلم نعم وقال ابو عبدالله محمد ابن يزيد ابن ابي ماجة في سننه حدثنا هشام ابن عمار قال اخبرنا الوليد - 00:44:03

ابن مسلم عن اسحاق بن عبيد الله المدنی عن عبيد الله بن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطراه دعوة ما ترد - 00:44:40

قال عبيد الله بن ابي مليكة سمعت عبدالله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تظهر لي عنده يعني معه قبله بعده اثناء انتهوا يعني - 00:44:58

مم خالص ظاهر كلامه شوف كلام عند عند فطراه ما هو بعد ما يفطر ثم يدعوا لـ قابل وبعد او اثناء واثناء الفطور والحديث معروف فيه ضعف مم بلاد كلها فيها ضعف - 00:45:21

وبمجموعها في مثل هذا الموضوع الذي هو الفضائل يعمل به الجمهور نعم ها او بمثل هذه الاحاديث الضعيفة بمجموعها تدل على ان لها اصل وان لم يثبت ثبوتاً يقطع العذر والحجۃ - 00:45:53

الا ان الائمة الكبار يحتاجون بمثل هذا في مثل هذا الموضوع الذي هو الفضائل ها على رأي الجمهور ما في بأس مم. ورد من فعل الصحابة يا رب نعم وفي مسند الامام احمد وسنن الترمذی والنمسائي - 00:46:19

وابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ثلاثة لا ترد دعوتهم امام العادل والصائم حتى يفطر. ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيمة - 00:46:50

وتفتح لها ابواب السماء يقول بعزتي لانصرنک ولو بعد حين طويل جدا لا تحتاج الى تحتاج الى مثل هذا اليوم الى مثل هذا اليوم تحتاج مغرب وعشاء فما رأيكم هم - 00:47:09

شو شو نحتاج الى يوم علشان ننتهي من من ايات الصيام المناسب الاحد القادم بس قول باقي شباب ها كله لمتى اختبارات اختبارات ها كلام على الاحد اذا الاحد القادم ان شاء الله ان شاء الله نكمل التفسير - 00:47:41

الاذكار الا يحصل ما ترب عليها من فضائل وترها ضعيف يسمع الحديث اه كذلك يعني ينزل في البيت المعمور ويسمع يقف الحال عند نزل نزل كل جملة واحدة. ان سمعه مرة واحدة - 00:48:25

وهذا في تأييد المذهب تكلم مرة وحدة وخلاص الشيخ هناك الى الكبير الفاني بنسخة الا الكبير الفان ايها اصح هيكون الا اللي قبله خل نشوفك ومن شاء افطر واطعم مسكتنا ثم نسخ الاولى - 00:49:10

الى الكبير الفاني ان شاء اطعم عن كل الا كتاب الاحكام وله كتب كثيرة - 00:49:37